

والخدم وشبههم وانما امر باجتناب ذلك في الحج مع انه واجب الاحتساب  
في حال لانه مع الحج اقم كل من صلى في الصلاة والمراد بالنسب وجوب الاحتساب  
وحقيقته ان لا يكون **وما تفعلوا من ضربه الله وتزودوا** امر بالزاد لان  
قوام من الهن كما يوافق مع عدسه فان **ضرب الزاد** التقوى ومنهم من لا يدرك  
الهن من الاحتساب في السؤال لان **اله بل زاد** شبيه له **والفوق** يا **اوس**  
**الانساب** ليس عليكم جناح فخرج ان **تبتغوا فضلا** عطا وخجارة في مواج  
اله اذ نزلت لوقته هل علينا جناح في ذلك من **ربكم فاذا انقضت** وقصر  
من عرفات بعد الوقوف هناك هو جمع عرفه جمعت وان كانت  
شيا واحدا باعتبار ما حوله من المشاعر سميت بذلك لانها وصفت  
لا يبرهن صلى الله عليه وسلم يعرفها لما انصرفها وقيل عن ذلك ما ذكر  
في الاصل **فاذكروا الله** بعد المبيت بمزد لغة بالتسبية والتهليل والثناء  
**عند الشهر الحرام** وهو فوج جبل في اخر المزد لغة فانه افضل من غيره  
وان كانت مزد لغة كلها موافقا في الحديث انه صلى الله عليه وسلم  
وقف به بين كرايه ويدعو حتى اسفر جردا **واذكروه كما هدا كره**  
اي ذكر احسانا كما هدا حج او هدا بينكم **وان كنتم من قبله لمن الصالحين**  
لما هدين ثم للترتيب في الذكر **اقضوا** من عرفات الى المزد لغة **من حيث**  
**افاض الناس** اي العرب كلهم لان الحرس وهم فظان مكة من قريش  
وعنهم المالحقين هم كما يوافقون يجمع ويقولون نحن فظان حرم الله  
واهله فلا يخرج من الحرم فامرهم الله بالوقوف بعرفات مع غيره  
من الناس والافاضة المذكورة معهم **واستغفروا لله** من ذنوبكم  
**ان الله غفور رحيم فاذا انقضت** اذ ينتم ما سلككم حاكم وذبا حاكم  
بان ربيتم حجة العقبة وطفتم واستغفرت ربي على **فاذكروا الله**  
بالتكبير والثناء **اذكروا الله اباكم او اشد ذكرا** اي او اذكروه ذكرا اشد  
من ذكركم لا يابكم اسر وابدلك لا يهركا بما يدين كرون مفاخر هبة  
عند انقضاء المناسك بين المسجد والحبل من حسب ونسب  
**فمن الناس من يقول** لانه يريد التهليل **اننا نصيبها في الدنيا**  
فيوتاه **ومال في الآخرة من خلاق** حظ ونصيب وسهم من يقول ربنا  
**اننا في الدنيا حسنة نعمة** وفي الآخرة حسنة ففي الدنيا الصفة  
والكتابة والنووق ومن ذلك الزوجة الصالحة الحسنة والعلم  
والعمل به وفي الآخرة الجنة والثواب والرحمة ومنه الجور العين  
**وفنا عذاب النار** بالعفو والمغفرة والحفظ من الشهوات وهذا

بيان

قلنا من مناع الدنيا نزلت في تغييرهم محمد صلى الله عليه وسلم واية الرحم وغيرها  
وكتوبا على خلاف ما انزل **فويل لهم عما كتبت ايديهم** من الخلف **وويل لهم مما**  
**يكسبون** من اجرامهم وقالوا اي اليهود كما وعدهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما  
**ان شئنا نقبضنا النار الا ايا ما مودة** قيل سبعة الف سنة وقيل اربون يوما  
عذاب الدنيا اربعة عداة العجل ثم نزول قل يا محمد **كلم عبد الله عهدا موثقا**  
بذلك او جعل بالتوحيد **فلن خليف الله عهدا** به لا يزل تقولون **على الله كذب**  
من الكذب **بلي** تمسك وتخلدون فيما من **كسبت سيرة** واحاطت به الاحاطة الاحداث  
لم بالشئ من جميع جوانبه **خطيئة** فرا الدنيا ان خطيئته بالجمع والبا قول بالوزاد  
وهل المراد الشرك او الاصرار على الكبار او اهلاك الخليفة له كونه من كلمات  
عليه اموال الثا في غمته لم يحول عليه والاول والاخر قول في المعنى **فانما كذب**  
**انما هم في حال ذنوب** **واذ اخذنا منكم في نبي اسرا** في التوراة **ولمنا لا نعبدون**  
فراة من كثير وجرة والنساي باليتا من تحت والبا فون بالبا والمعنى لا نعبدون  
**الا لله** والبا **والذين احصوا ايامي احصوا** او يحصون بالوا الذين بركا ونعظنا ومط  
الانما لله عنة **وذي اصحاب القربى** الاقارب ولو من ذوي الارحام واليتام  
جمع بكم وهو صغير لابل **لله والمساكين** جمع مسكين وهو هنا الفقير والفقير  
ويدي القربى الى اخره **وقولوا للناس حسنا** في اجرة والنساي ويعقوب وخلف  
بفتح السين والحا والبا فون بضم الكا واسكان السين فالمراد بالاول فوا حسنا  
وعلى الثاني قول صدق في شأن محمد صلى الله عليه وسلم قاله بن عباس وغيره وقيل  
هو الامر بالعرف والنهي عن المنكر وقيل اللين في العاسفة وحسن الخلق **واقربا**  
**الصلاة** **وايقوا الزكاة** اي ما فرض عليكم من ذلك في ملككم فقبلتم ذلك **ثم يوليتهم**  
اعرضتم **الا قليلا منكم** ممن مات على حق اليهودية ولم يدرك محمد صلى الله عليه وسلم  
او ادر كمد صلى الله عليه وسلم فامن به **وانتم معرضون** اصل الاعراض **واذ**  
**اخذنا منكم** وقلنا **لا تسفكون دما** لم اي لا يسفك بعضكم بعضا ذم بعض السفك  
اراقة الدم اماما شرع او تسبها **ولا تخونوا انفسكم** اي لا يخرج بعضكم بعضا  
لا يوذوا والجار بالنسب وكوه فيخرج **ثم اضرمتم** الترميم ذلك **وانتم شهدون**  
بذلك على انفسكم **ثم انتم** **هاولاء** التقدير بها هو لا تقولون انفسكم **وتخونون** **فريقا**  
**منكم من ديارهم** اي يفسل بعضكم بعضا الى اخره **تظاهرون** تباروا وجاهة وتشد يد الظالم  
بمحمد وفراعاتهم والنساي وحنقة بتحريف الظا اي تتعاونون والظلم العوت  
عليهم **بالايم** المعصية **والعدوان** الظلم **وان ياتوك اسارى** فزاجرة اسرى

مطهر او عن الدنيا  
منه عبادا الى